



كلية التجارة - جامعة عين شمس
Faculty of Commerce - Ain Shams University



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

أثر العوامل الديموغرافية لمديري البنوك التجارية على ربحية البنوك المصرية

The Impact of Demographic Characteristics of Banks Managers on the
Profitability of Egyptian Banks

إعداد الباحثة

ماجدة محمد علي محمد

رسالة مقدمة لكلية التجارة جامعة عين شمس كجزء
من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

تحت إشراف

أ.د/ نادر البير فانوس

أستاذ الإدارة المالية
كلية التجارة - جامعة عين شمس

أ.د/ محمود عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية
كلية التجارة - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيِهِ وَقُلْ رَبِّ زِوْنِي عَلِمًا)

صدق الله العظيم

سورة طه آية رقم (١٤)



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

أسم الباحثة : ماجدة محمد علي محمد.

عنوان الرسالة : أثر العوامل الديمografية لمديري البنوك التجارية على ربحية البنوك المصرية
الدرجة العلمية : الماجستير في إدارة الأعمال .

ت تكون لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من السادة الأساتذة:

أ.د/ محمود عبدالهادي صبح رئيساً

أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس.

أ.د/ نادر البير فانوس مشرفاً

أستاذ الإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس .

أ.د/ أحمد أبو القمصان عضواً

أستاذ بآكاديمية السادات

أ.د/ طمان عرفات عضواً

أستاذ الإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

إهداع

إلى أبي

إلى معلمي ومرشدي وقدوتي وصديقي، إلى من زرع فيّ حب العلم وكان دائم التشجيع لي، إلى من كان له الفضل بعد الله في هذه الرسالة

إلى أمي

إلى قداستي وملهمتي وقنديل حياتي، إلى من أضاءت لي الطريق ومدّتني بالدفء والحنان، إلى الحضن الذي دائمًا الجأ إليه في محني

إلى أخواتي

إلى مصدر السعادة والحب وطاقة الأمل

شكر وتقدير

الشَّكْرُ لِللهِ فِي الْبَدْءِ وَالْمُنْتَهِيِّ، صَاحِبُ الْفَضْلِ وَالثَّاءُ لَا نَحْصِي شَاءَ عَلَيْهِ
القائل: (اذكروني أذركم واشكروا لي ولا تكفرون) فشكراً الله وصلوة وسلاماً على الحبيب
محمد نبيه ورسوله معلم البشرية وصاحب النفس النقية، من دلنا على الله وهدانا لصراطه المستقيم،
وانطلاقاً من سنته: اذكر حديثه القدسى على لسان رب العالمين حيث قال: (عَبْدِي لَمْ تَشْكُرْنِي مَا لَمْ
تَشْكُرْ مِنْ أَجْرِيَتِ النِّعْمَةَ عَلَيْ يَدِيهِ).

فإنني أود أن أتقدم بالشكر لكل من ساهموا وساعدوا في خروج رسالتي هذه إلى النور وأسأل
الله أن ينفع بها الناس وأن يجعلها زيادة فيما كتبت عنه من علم.

بداية أتقدم بأسمى معاني التقدير والاحترام إلى صاحب الأخلاق الرفيعة والعلم الوفير الأستاذ
الدكتور / محمود محمد عبد الهادي صبح "أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين
شمس والذي زادني شرفاً أن يكون أيضاً شرفاً لي ورئيساً للجنة المناقشة والحكم، مما أضافي على
رسالتي علماً وقيمة، أشكر لك أستاذى طيب أخلاقك وكرمك ومساعداتك وأسائل الله أن يجعل ذلك في
ميزان حسناتك وأن يجزيك عنى وعن مثلي خيراً كثيراً.

وثانياً أتقدم بوافر الامتنان والعرفان إلى ذلك العالم الإنسان الذي تميز بعلمه وبمواقفه الإنسانية أيضاً
والذي تشرفت كونه مشرفاً على رسالتي السيد الأستاذ الدكتور / نادر البيرفانوس حفظه الله ورعاه
وزاده علماً ومعرفة، فقد أفادني كثيراً خلال بحثي بآرائه وإضافاته القيمة مما زاده قوة ودقة فإني
أدعوا الله أن يحفظه وأن ينفعنا بعلمه جزاه الله عنى خيراً الجزاء.

كما أنقدم بوافر الشكر و التقدير إلى :

أ.د/ أحمد ابو القمصان و أ.د/ طمان عرفات

لما رأيت من رعاية وإفادة و مواقف إنسانية و تحمل عبء التصحيح حفظهما الله ورعاهما وجزاهما
عني خير جراء.

وشكر موصول إلى والدي ووالدتي سر وجودي من رباني وعلمي حتى وصلت لما أنا فيه، ربي
زدهما نوراً وبركة وارحمهما كما رباني صغيراً.

وإلى أقاربي ورفيقاتي وأصدقائي الذين لا أنسى لهم موافقهم الداعمة وتشجيعهم ودعائهم الله أن يهداي
سبل النجاح والتوفيق.

شكراً لكل من أضاف فكرة أو قدم نصيحة أو أبدى رأياً أو شارك بتدقيق لغوي أو غير ذلك.

وأختم كلماتي بالشكر لذلك الرجل الجليل الهاشمي القرشي، الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه وعلمه
فأحسن تعليمه، وأصبغه فأحسن صبغته سيدنا ومعلمنا ومعلم البشرية كافة محمد صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه الكرام، والذي جعله الله نوراً لنشر دعوته ونصرة دينه، سلام عليك رسول الله وعلى كل
من تبعك بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

مستخلصات الرسالة

الرقم العام:	القسم : إدارة مالية	الكلية: كلية التجارة - جامعة عين شمس
التاريخ:	الدرجة العلمية: الماجستير	اسم الباحثة: ماجدة محمد علي محمد
العنوان: أثر العوامل الديموغرافية لمديري البنوك التجارية على ربحية البنوك المصرية		
ملخص الرسالة		
<p>تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه العوامل الديموغرافية على ربحية البنك التجارية العاملة في مصر خلال فترة الدراسة لعام ٢٠١٥/٢٠١٦ وذلك من خلال التركيز على تلك العوامل، وقد اشتملت الدراسة على عينة من البنوك التجارية العاملة في مصر وهي (البنك التجاري الدولي-مصرف أبو ظبي الإسلامي-بنك فيصل الإسلامي المصري-بنك البركة مصر-بنك التعمير والإسكان-بنك الكويت الوطني_مصر-بنك الشركة المصرفية العربية الدولية-البنك المصري الخليجي-بنك الاتحاد الوطني_مصر-بنك قناة السويس).</p> <p>وقد اعتمد الباحث لإجراء التحليل الإحصائي على تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise regression).</p> <p>وفيما يتعلق بتحليل العلاقة بين العوامل الديموغرافية والربحية، تم قياس الربحية بكلًّا من (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حق الملكية، ربحية الاقتراض، صافي ربحية الاقتراض)، تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا يوجد تأثير معنوي لعامل النوع لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لعامل العمر لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • لا يوجد تأثير معنوي لعامل الخبرة لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لعامل الدخل لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لسنوات خدمة مديرى البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • لا يوجد تأثير معنوي لعامل المستوى التعليمي لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • يوجد تأثير معنوي لاشتراك مديرى البنوك في الدورات التدريبية على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. • لا يوجد تأثير معنوي لعامل الحالة الاجتماعية لمديري البنوك على ربحية البنوك التجارية العاملة في مصر. 		

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
١	أولاً: مقدمة.
٣	ثانياً: مشكلة الدراسة.
٤	ثالثاً: الدراسات السابقة.
٨	رابعاً: فروض الدراسة.
٨	خامساً: أهداف وأهمية الدراسة.
٩	سادساً: حدود الدراسة.
٩	سابعاً: منهجية الدراسة.
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
١٣	أولاً: مقدمة
١٣	ثانياً: القيود المصرفية
١٥	ثالثاً: الربحية كهدف أولى للبنوك
١٥	رابعاً: العلاقة بين الربحية وقيمة المنشأة
١٦	خامساً: العلاقة بين الربحية والنصيب السوقى
١٨	سادساً: الربحية

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية

٢٣	أولاً: مقدمة
٢٣	ثانياً: منهج الدراسة
٢٣	مجتمع وعينة الدراسة
٢٤	أداة الدراسة
٢٤	المقاييس المستخدمة في الدراسة
٢٥	ثالثاً: التحليل الإحصائي للبيانات
٢٦	رابعاً: اختبار فروض الدراسة
٢٨	خامساً: نتائج الدراسة التطبيقية
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
٣٠	مقدمة
٣٠	أولاً: النتائج
٣١	ثانياً: التوصيات
٣٢	المراجع
	قائمة الملحق
٣٧	الدراسات السابقة المتعلقة بالربحية
٥٥	التقارير السنوية المنشورة والصادرة من مجلس الإدارة لكل بنك

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: الدراسات السابقة.

رابعاً: فرض الدراسة.

خامساً : أهداف وأهمية الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً: منهجية الدراسة.

أولاً: مقدمة:

يعتبر تحقيق الأرباح وتعظيمها أحد الأهداف الأساسية إن لم يكن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المصارف التجارية، إذ أن تحقيق مثل هذه الأرباح، يمكنها من المحافظة على استمراريتها، وبقائها، وتدعيم مركزها المالي، وزيادة حقوق ملكيتها، وتعزيز ملائتها، وسيولتها، مما يزيد من قدرتها على مواجهة الأخطار والالتزامات التي تواجهها، وذلك خلافاً للخسائر التي تؤدي إلى تردي أوضاع المصارف المالية وتأكل حقوق ملكيتها وتعرضها للعسر المالي والتعثر مما قد يفضي إلى تصفيفها.

غير أن تعظيم الأرباح في المصارف التجارية تقيده اعتبارات عديدة، فالاحتفاظ بقدر كافٍ من السيولة والسعى نحو الاستخدام الآمن للأموال، وضمان حقوق المودعين، وتجنب العديد من المخاطر، تحد من قدرة المصرف التجاري على تعظيم الأرباح (ميسن، ١٩٩٤)، ومن جهة أخرى ولكي يحقق المصرف الأرباح الملائمة التي تزيد من قيمة ثروة حملة الأسهم فإن عليه أن يوظف الأموال التي حصل عليها من المصادر المختلفة بأعلى كفاءة ممكنة ويعمل على تعظيم الإيرادات وترشيد النفقات لأقصى حد ممكن، ولتحقيق ذلك تسعى للحصول على قدر من الودائع بأقل تكلفة ممكنة، ومن ثم توظيف هذه الودائع على شكل تسهيلات ائتمانية، واستثمارات مالية تدر أكبر قدر ممكن من الأرباح ضمن درجة السيولة مقبولة، ومخاطر متدنية نسبياً، وذلك لتعظيم صافي الربح النهائي إلى أقصى حد ممكن، وعلى النحو الذي سيؤدي إلى زيادة القيمة العادلة لأسهم المصرف نفسه.

وتعتبر الربحية التي هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تتحققها المشروعات والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها، هدفاً تتطلع لتحقيقه إدارات المصرف، لكونه مقياساً للحكم على كفاءتها، وفاعليتها في استخدامها لمواردها، فهي تمثل صافي نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات، وبالتالي تعتبر مؤشراً لأداء إدارة المصرف التجاري (سويلم، ١٩٩٨).

إن العلاقة التي تربط بين الأرباح وبين جهة، والأصول أو حقوق المساهمين من جهة أخرى، هي علاقة مباشرة، إذ أن الهدف الأساسي من تكوين رؤوس الأموال وامتلاك الأصول، هو تحقيق حجم مناسب من الأعمال، يعود في النهاية بأرباح مرضية، إذا ما تم مقارنتها مع المؤسسات المماثلة، أو مع معدل القطاع، أو مع المعدلات الرائجة في الأسواق المالية (حمودة، ١٩٩٣).

ومن جانب آخر فإن الربحية المحققة لا تساهم في إرضاء حملة الأسهم فحسب، بل تعد مؤشراً هاماً لكل من المودعين، والدائنين، والمساهمين الحاليين، والمرتقبين في المصرف، فهي محفز لرجال الأعمال، والملك على تأسيس النظرية المصرفية، وتحمل المخاطر ووضع رؤوس الأموال فيها (سويلم، ١٩٩٨).

وقد تتأثر هذه الربحية في المصارف التجارية بالعديد من العوامل (زعير، ٢٠٠٦)، سواء منها ما يتعلق بإدارة المصرف، أو بأوضاعه المالية كحجم الموجودات، وحقوق الملكية، ومعدلات السيولة، والملاعة، وانتشار المصرف، وعدد فروعه، وتقنية أداءه للخدمات المصرفية وأسعار الفوائد المدينة والدائنة، وتختلف الأهمية النسبية لهذه العوامل، من حيث درجة وشدة تأثيرها على الأرباح، مما يستدعي دراسة هذه العوامل وتحديد أهميتها في التأثير على الأرباح، لكي يتم في ضوء ذلك وضع السياسات الملائمة الكفيلة بتحسين الربحية، وتنعيم النشاط المصرفي، والمحافظة على السيولة، والتدفقات النقدية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة تتبلور في تأثير الخصائص الديموغرافية لمديري البنوك على ربحية البنوك المصرية من خلال القرارات الاستثمارية النابعة من الخبرات العملية والعلمية للمديرين، هذه الخصائص الديموغرافية تتلخص في الآتي (الجنس/ العمر/ الخبرة/ المرتب/ المستوى التعليمي/ سنوات الخدمة/ الاشتراك في الدورات التدريبية/ الحالة الاجتماعية).

وذلك للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١ - ما مدي تأثير عامل النوع لمدير البنك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٢ - ما مدي تأثير عمر مدير البنك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٣ - ما مدي تأثير خبرة مدير البنك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٤ - ما مدي تأثير مرتب مدير البنك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٥ - ما مدي تأثير عدد سنوات الخدمة لمدير البنك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٦ - ما مدي تأثير المستوى التعليمي لمدير البنك على ربحية البنوك المصرية؟
- ٧ - ما مدي تأثير اشتراك مدير البنك في الدورات التدريبية على ربحية البنك المصرية؟
- ٨ - ما مدي تأثير الحالة الاجتماعية لمدير البنك على ربحية البنك المصرية؟

ثالثاً: الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالعوامل الديموغرافية:

م	الدراسة	أهداف الدراسة	نتائج الدراسة
١	<p>"تأثير الخصائص الديموغرافية لمديري صناديق الاستثمار على أداء صناديق الاستثمار" العجيزى، (٢٠١٤)</p> <p>هدف هذه الدراسة الى قياس تأثير الخصائص الديموغرافية لمديري الاستثمار وأثرها على معدلات الأداء لصناديق الاستثمار المفتوحة العاملة في سوق رأس المال المصري والتي أسستها البنوك المصرية، حيث أجريت الدراسة على عينة من ثلاثة وعشرين صندوق استثمار تمثل ٣٥٪ من إجمالي صناديق الاستثمار التي أسستها البنوك المصرية خلال فترة زمنية قدرها خمسة أعوام من ٢٠٠٣ : ٢٠٠٨ بهدف اختبار فروض الدراسة</p> <p>توصلت الدراسة الى أن الخصائص الديموغرافية لمديري الصناديق محل الدراسة لها تأثير على أداء تلك الصناديق حيث أن المستويات التعليمية التي أثرت على نتائج أداء الصناديق هم درجة الماجستير المهني (MBA) وزملاء جمعية المحللين الماليين الأمريكية (CFA) والدكتوراه الأكademie (PHD) التي جعلت أداء مديرى الصناديق أكثر ثباتاً واستقراراً وذلك من خلال نتائج أعمال الصناديق وذلك على مستوى صناديق الأسهم (صندوق بنك فيصل - صندوق بنك التمويل المصري السعودي - صندوق البنك التجارى الدولى الثانى) استثمار (وعلى مستوى صناديق أسواق النقد - صندوق البنك التجارى الدولى الندى - صندوق بنك مصر ايران للتنمية (الثاني) - صندوق البنك الأهلي سوسيتية جنيرال (ثمار) - صندوق بنك اسكندرية ذو العائد الثانى الندى) وعلى مستوى الصناديق المتوازنة (صندوق البنك الأهلي المصري الثالث) ان الخبرة العملية تعد أهم من المستويات التعليمية طبقاً لنتائج</p>		

نتائج الدراسة	أهداف الدراسة	الدراسة	م
<p>الدراسة حيث أن هناك عدد قليل من مدیري الصناديق حققوا نتائج أداء متميزة دون الحصول على مستويات تعليمية رفيعة فقد عوضوا تلك المستويات التعليمية بالخبرة العملية الكبيرة التي تصل الى أكثر من ٣٠ عاما في هذا المجال مثل (صندوق بنك المؤسسة العربية المصرفية - صندوق البنك المصري لتنمية الصادرات الثاني) الا أن مدیري الصناديق الذين يتمتعون بسنوات خبرة ٢٠ عاما فأكثر بجانب مستويات تعليمية رفيعة حققوا نتائج أفضل من المديرين الذين اعتمدوا على الخبرة العملية فقط</p> <p>إن مدیري الصناديق الأصغر سنا أفضل اداء من مدیري الصناديق الأكبر سنا وذلك بسبب الاستفادة من مواكبتهم للعلم الحديث والتطور خصوصا إذا حصل على المستوى التعليمي من خارج مصر بالإضافة إلى الخبرة العملية في هذا المجال بالنسبة للمديرين الأصغر سنا حيث أن سنوات العلم توفر سنوات من الخبرة العملية</p>			
<p>أشارت اهم نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في إجابة افراد العينة</p>	<p>هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى تأثير العوامل على "مدى تأثير العوامل الديموغرافية على الخبرة العملية"</p>	<p>٢</p>	

نتائج الدراسة	أهداف الدراسة	الدراسة	م
<p>تعزي الى متغير الجنس، في تبين هنالك، فروقات معنوية تعزي الى التحصيل العلمي، المهنة، مكان السكن، العمر، الحالة الاجتماعية وأوحت الدراسة بقيام إدارات البنوك بتشجيع عملائها على استخدام أكثر لقنوات الإلكترونية وتوفير أحدث الأجهزة والبرمجيات للتوسيع في الصيرفة الإلكترونية وزيادة حجم الانتشار للصرافات الآلية وباقى القنوات الإلكترونية.</p>	<p>الديموغرافية للعميل الأردني على نوعية وطبيعة الخدمات المصرفية الإلكترونية المتقدمة التي تسهل عمليات التعامل وإجراء المعاملات البنكية، حيث تناولت الدراسة تحليل وقياس وتحديد كفاءة استخدام العملاء للخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال توزيع استبانة على مجتمع الدراسة المؤلف من البنوك العاملة في الأردن بما فيها التقليدية، والإسلامية البالغة (١٤) بنك، حيث تم توزيع (١٥) استبانة لكل بنك من بنوك عينة الدراسة.</p>	<p>استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة من البنوك الأردنية دراسة تطبيقية على المصارف الأردنية" (الطالب، ٢٠١١)</p>	
<p>توصلت الدراسة الى أن وظائف النظر الى الحسابات هي أكثر الوظائف التي يستخدمها الانترنت المصرفي لإنجازها، ثم وظائف التحكم في الحسابات ثم وظائف الحصول على معلومات جديدة، أما اهم اسباب عدم الاستخدام فتمثل بالترتيب في الخشية أن يكون غير آمن بالقدر الكافي يليها إمكانية حدوث أخطاء أثناء التعامل ثم عدم المعرفة بالانترنت المصرفي.</p>	<p>هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص الديموغرافية لمستخدمين الانترنت المصرفي، ومن لا يستخدمونه، وكذلك للتعرف على أكثر المعاملات المصرافية التي تستخدم الانترنت المصرفي في توزيعها وكذلك اتجاهات مستخدميه نحوه وتحديد الأسباب التي قد تؤدي الى عدم استخدامه.</p>	<p>"استخدام عملاء البنوك من الأفراد للأنترنت المصرفي بدول الإمارات العربية المتحدة " العادلي، (٢٠٠٣)</p>	٣